القضايا الرئيسية

- مقتل فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية وإصابة 29 آخرين على يد القوات الإسرائيلية؛ وإصابة 3 فلسطينيين آخرين على يد المستوطنين.
- محطة توليد الكهرباء في غزة ستغلق في 13 آذار/مارس بسبب قرب نفاذ مخزونها من الوقود.
- معبر رفح ما زال مغلقا أمام المسافرين منذ ما يزيد عن شهر.

الضفة الغربية

ارتفاع حدة التوتر في الضفة الغربية: مقتل فلسطينيين وإصابة 29 آخرين

في حادثين منفصلين وقعا خلال 24 ساعة أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت مدنيين فلسطينيين. ووقع الحادث الأول في 10 آذار/مارس عند حاجز قرب معبر الملك حسين (ويعرف أيضا بجسر ألنبي) بين الضفة الغربية والأردن وأدى إلى مقتل شاب يبلغ من العمر 38 عاما وهو مواطن أردني من أصول فلسطينية. وبالرغم من أنّ الحادث تضمن اشتباكا جسديا بين الرجل والجنود الإسرائيليين إلا أنّ ظروف الحادث الدقيقة ما زالت مجهولة. وعبر رئيس الوزراء الاسرائيلي عن أسفه لحادث القتل وقال إن إسرائيل وافقت على تشكيل فريق إسرائيلي-أردني مشترك للتحقيق في الحادث.

ولاحقا في اليوم ذاته أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت طالبا جامعيا يبلغ من العمر 20 عاما من قرية بيتين (رام الله) بأعيرة حية أصابته في الرأس. وعلى غرار الحادث الأول ما زالت ظروف هذا الحادث أيضا محل جدل: في حين أنّ المصادر الإعلامية الإسرائيلية تفيد أنّ الشاب كان من بين مجموعة من الشبان التي كانت ترشق الحجارة باتجاه السيارات الإسرائيلية التي كانت مسافرة في شارع 60 بالقرب من القرية، إلا أنّ سكان القرية أفادوا أنّه لم يقع أي حادث رشق للحجارة في المنطقة عند مقتل الشاب.

وبهذا يصل مجمل عدد الفلسطينيين الذي قتلوا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2014 خمسة وهو عدد مماثل لعدد القتلى خلال الفترة المماثلة من عام 2013. وعبر نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة جيمس راولي عن قلقه العميق إزاء هذه الحوادث ودعى السلطات الإسرائيلية إلى إجراء تحقيقات شاملة وضمان المسائلة عن أي انتهاك للقانون الدولي.

وخلال الفترة التي شملها التقرير أصابت القوات الإسرائيلية 29 فلسطينيا من بينهم ثمانية أطفال خلال اشتباكات في أنحاء الضفة الغربية. أصيب 12 ، من بينهم فتيان، بأعيرة حية وأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط خلال ثلاث اشتباكات مع القوات الإسرائيلية عند مدخل مخيم الجلزون وداخله (رام الله)، ردا على رشق الحجارة. وارتفعت وتيرة الاشتباكات وحدّتها في هذا الموقع خلال الأشهر الأخيرة في أعقاب مقتل فتى فلسطيني يبلغ من العمر 15 عاما في كانون الأول/ديسمبر 2013 ومقتل عامل من المخيم في كانون الثاني/يناير 2014.

وفي ساعات الليل المتأخرة من يوم 10 آذار/مارس أطلق فلسطينيون من المخيم النار باتجاه مستوطنة بيت إيل المجاورة مما أدى إلى تحطم زجاج نافذة في منزل مستوطن إسرائيلي. وفي أعقاب هذا الحادث نفذت القوات الإسرائيلية عملية تفتيش واعتقال في المخيم واشتبكت مع السكان مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص (مشمولين أعلاه).

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	2
2014 (لتاريخ اليوم)	5
2013(نفس الفترة)	5

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

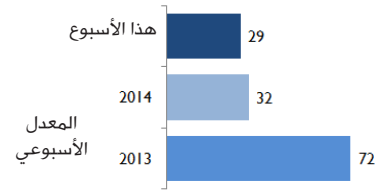

المجموع في 2014: 321

المجموع في 2013: 3,736

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

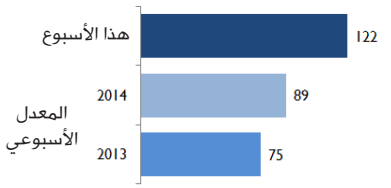

Scan it! with QR reader App

وأصيب 11 فلسطينيا آخرين خلال اشتباكات اندلعت أثناء مظاهرات أسبوعية: في قرية النبي صالح (رام اللّه) ضد توسيع مستوطنة حلاميش على أراضي القرية، وقرية بلعين (رام اللّه) ضد بناء الجدار على أراضي القرية؛ وكفر قدوم (قلقيلية) ضد الإغلاق المتواصل لأحد مداخل القرية الرئيسية.

وأصيب فلسطينيان آخران من بينهما رجل يبلغ من العمر 60 عاما خلال اشتباكات اندلعت أثناء عمليات تفتيش واعتقال نفذتها القوات الإسرائيلية في قرية علار (طولكرم) في 4 آذار/مارس وقرية يعبد (جنين) في 8 آذار/مارس.

إصابة خمسة فلسطينيين في حوادث متصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع وقوع سبعة حوادث متصلة بالمستوطنين الإسرائيليين، أدى اثنان منها إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وخمسة إلى إلحاق أضرار بممتلكاتهم. ولم يبلغ عن وقوع حوادث ضد المستوطنين الإسرائيليين.

ووقع أخطر حادث هذا الأسبوع في 6 آذار/مارس عندما اعتدت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة كوخاف هشاحر بالضرب على ثلاثة مزارعين من قرية المغير (رام اللّه) كانوا يجمعون نبتة العكوب في أرض مملوكة ملكية خاصة قرب المستوطنة مما أدى إلى إصابتهم إصابات خطيرة. وتعتمد عشرات العائلات الفلسطينية من القرية على جمع وبيع هذه النبتة خلال شهر مارس.

ووقع اشتباك عنيف آخر تورط به مستوطنون في منطقة الخان الأحمر (القدس) في 9 آذار/مارس عندما حاولت مجموعة مكونة من 100 فلسطيني زراعة أشجار في أرض تقع بالقرب من مستوطنة إسرائيلية. وتدخلت القوات الإسرائيلية وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع مما أدى إلى إصابة فلسطينيان تمت معالجتهما جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع واعتقلت القوات الإسرائيلية 12 فلسطينيا آخرين. ونظمت عملية زراعة الأشجار احتجاجا على استيلاء المستوطنين على عدة قطع من الأراضي وزراعتها وهي أراض تعود ملكيتها لسكان قرية عناتا.

وخلال هذا الاسبوع أيضا نفذ المستوطنون هجمتين أسفرتا عن إلحاق أضرار بالممتلكات في قرية النبي صمويل (القدس) استهدفت إحداها مغسلة سيارات (وهو ثالث حادث من هذا النوع خلال الأشهر القليلة الماضية) وأخرى تضمنت إلحاق أضرار بـ50 شتلة زيتون. وتقع القرية في المنطقة (ج) في «جانب القدس» من الجدار وهي معزولة ماديا عن بقية الضفة الغربية وتتعرض مرارا لهجمات المستوطنين.

وفي 9 آذار/مارس هاجمت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة براخا عمالا فلسطينيين يعملون في ترميم طريق زراعي في المنطقة (ب) في قرية بورين (نابلس). وتدخلت القوات الإسرائيلية وأجبرت العمال على المغادرة. ووقع حادث مشابه في 14 كانون

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

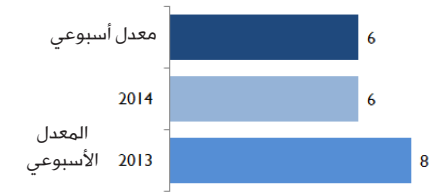

56 المجموع في 2014

399 المجموع في 2013

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

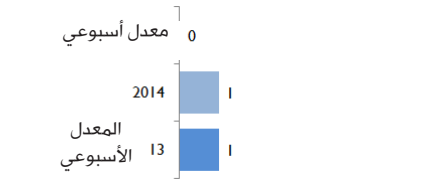

11 المجموع في 2014

50 المجموع في 2013

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

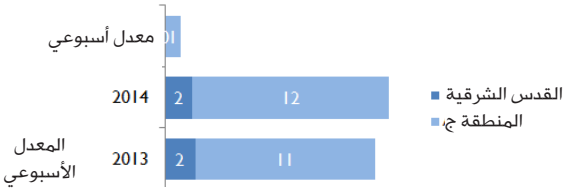

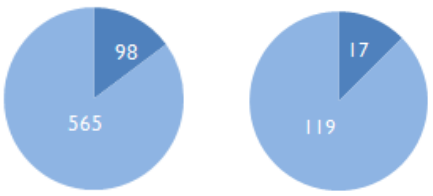

المجموع في 2013 المجموع في 2014

الفلسطينيون الذي هُجروا

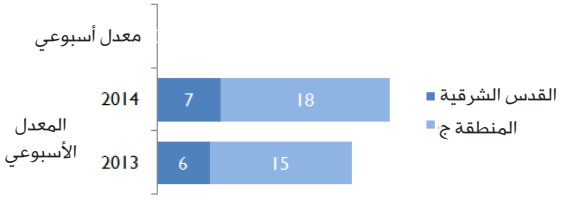

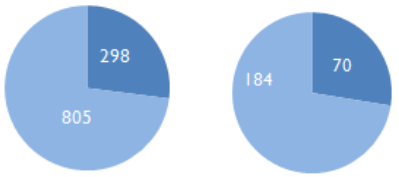

المجموع في 2013 المجموع في 2014

الثاني/يناير أعلنت القوات الإسرائيلية في أعقابه المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة» مما أدى إلى تعليق العمل في المشروع مدة 45 يوما.

وفي مسافر يطا، رشق مستوطنون من البؤرة الاستيطانية متسبيه يائير واعتدوا بالضرب على راع أثناء رعيه لقطيع ماشيته في أرض خاصة بالقرب من المستوطنة قبل وصول القوات الإسرائيلية واعتقاله. ووقعت عدة حوادث ترهيب أخرى نفذها مستوطنون إسرائيليون ضد فلسطينيين في مناطق أخرى من محافظة الخليل لم تؤد أي منها إلى وقوع إصابات.

وفي حادثين وقعا في 5 و10 آذار/مارس هاجم مستوطن من مستوطنة إيلي مزارعا فلسطينياً كان يعمل في أرضه وألحق أضرار بشجرتين في تلفيت و مستوطن آخر حاول سرقة بغل من قرية اللبن الشرقية (منطقة نابلس). واحتجز أهالي القريتين كلا المستوطنين لعدة ساعات قبل أن تطلق القوات الإسرائيلية أو السلطات الفلسطينية المحلية سراحهما.

طرد 27 عائلة فلسطينية أو إجبارها على ملازمة منازلها خلال تدريب عسكري إسرئيلي

في 6 آذار/مارس طُردت 3 عائلات فلسطينية ممتدة من منازلها بصورة مؤقتة من منطقة خربة يرزا، بينما أجبرت 23 عائلة من خربة الراس الأحمر (وكلاهما في غور الأردن ومحافظة طوباس) على ملازمة منازلها لمدة ستة ساعات لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكري في المنطقة. وأفادت العائلات أنّ الجيش الإسرائيلي أطلق خلال التدريب أعيرة حية واستخدم الدبابات والطائرات المروحية مما أدى إلى بث الرعب في صفوف السكان، وخصوصا الأطفال. وكانت العائلات ذاتها قد تضررت بسبب تدريب عسكري آخر في المنطقة الأسبوع الماضي.

ويقع التجمعان في منطقة أعلنت عنها إسرائيل «مناطق إطلاق نار مغلقة» للتدريب العسكري وهي مناطق تبلغ مساحتها 18 بالمائة من مساحة الضفة الغربية ويقع فيها 38 تجمعا بدويا ورعويا (6,200 شخص) تعيش في هذه المناطق منذ عقود قبل الإعلان عنها مناطق إطلاق نار، مما أدى إلى تقويض ظروفهم المعيشية وتعريضهم لخطر التهجير.

وفي 10 آذار/مارس هدمت السلطات الإسرائيلية مبنى غير سكني (مراحيض) في متنزه أثري في قرية برقة (نابلس) تبرعت به جهات مانحة بحجة أنّ المبنى يقع في المنطقة (ج) ولم يحصل على ترخيص للبناء. وللأسباب ذاتها أصدرت السلطات الإسرائيلية ما لا يقل عن 10 أوامر هدم ووقف عمل ضد مبان سكنية (سبعة مبان) ومبان أخرى تستخدم لكسب الرزق في المنطقة (ج) في محافظات الخليل وبيت لحم وأريحا. ولم تسجل أي عمليات هدم هذا الأسبوع في القدس الشرقية.

قطاع غزة

انخفاض حاد في حوادث العنف على طول السياج الفاصل

كانت الفترة التي شملها هذا التقرير من أهدأ الفترات منذ كانون الأول/ديسمبر 2013 في قطاع غزة إذا لم يبلغ عن وقوع أي خسائر بشرية أو إصابات في صفوف الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية. وقد يعزى ذلك إلى الإجراءات التي اتخذها أعضاء القوات الأمنية التابعة للسلطات المحلية في غزة ومُنع بموجبها المتظاهرون من التوجه إلى المناطق المقيد الوصول إليها على طول السياج الذي يفصل بين قطاع غزة وإسرائيل. ومنذ مطلع عام 2014 سُجل ارتفاع ملموس في وتيرة الحوادث التي تقع في المناطق المقيد الوصول إليها وتتضمن إطلاق النار باتجاه المدنيين على يد القوات الإسرائيلية وأدت إلى مقتل أربعة مدنيين وإصابة 56 آخرين، معظمهم أصيب خلال المظاهرات.

وسجل هذا الأسبوع ما لا يقل عن خمسة حوادث أطلقت فيها القوات البحرية الإسرائيلية الأعيرة التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تقترب أو تجاوزت حدود الأميال الستة المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق في البحر لإجبارها على العودة إلى الشاطئ، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2014 (لتاريخ اليوم)	8
2013 (نفس الفترة)	2

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

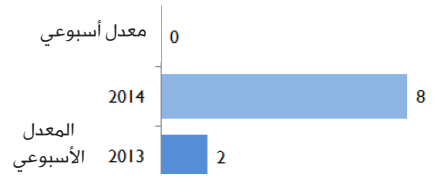

المجموع في 2014 **84** | **83** المجموع في 2013

وخلال هذا الأسبوع استمرت المجموعات الفلسطينية المسلحة إطلاق الصواريخ بصورة متقطعة باتجاه جنوب إسرائيل سقط معظمها في غزة ولم تؤدي إلى وقوع إصابات أو أضرار.

محطة توليد كهرباء غزة تواجه خطر الإغلاق بسبب قرب نفاذ مخزونها من الوقود

أستمر خلال الفترة دخول واردات الوقود الذي تموله الحكومة القطرية عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) لمحطة توليد كهرباء غزة، حيث دخل إلى قطاع غزة 1.9 مليون لتر خلال الأسبوع (وهي كمية مشابهة لكميات الأسبوع الماضي). وتمثل هذه الكمية 45 بالمائة من الكمية الأسبوعية المطلوبة لتشغيل محطة توليد كهرباء غزة بقدرتها التشغيلية الكاملة (4.2 مليون لتر).

وأفاد رئيس سلطة الطاقة في غزة أن شحنة الوقود التي دخلت هذا الأسبوع لمحطة توليد كهرباء غزة هي آخر شحنة تمولها الحكومة القطرية وحذر من أن المحطة ستغلق في 13 آذار/مارس إلا إذا توفر الوقود بصورة عاجلة من مصدر آخر. وسيزيد ذلك عدد ساعات انقطاع الكهرباء إلى 16 ساعة يوميا مقارنة بـ12 ساعة انقطاع عندما كانت تعمل المحطة بنصف قدرتها التشغيلية.

معبر رفح ما زال مغلقا أمام المسافرين

فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر يومين فحسب هذا الأسبوع في 9 و10 آذار/مارس بصورة استثنائية لتنقل الحجاج بين قطاع غزة ومكة، مما أتاح لما يقرب من 750 حاج بمغادرة غزة وعودة 400 آخرين إليها.

ولم يُسمح سوى للحجاج بالعبور عبر معبر رفح خلال الشهر الماضي في حين لم يسمح للحالات الإنسانية الأخرى كالطلاب والحاصلين على جنسيات من دول أخرى بالعبور منذ أكثر من شهر. وكانت آخر مرة فتح فيها المعبر أمام المسافرين الاعتياديين في 6 شباط/فبراير.

وخلال شباط/فبراير لم يُسمح سوى لـ3,720 شخصا بالدخول إلى غزة و3,273 بالخروج منها عبر معبر رفح معظمهم من الحجاج، مقارنة بـ17,035 سمح لهم بالدخول و16,561 شخصاً غادروا عبر المعبر في شباط/فبراير 2013. وقبل تموز/يوليو 2013 مثل المعبر نقطة الدخول والخروج الرئيسية للفلسطينيين من قطاع غزة بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل منذ زمن طويل على عبور وتنقل المسافرين عبر معبر إيريز.

آخر التطورات: تصعيد العنف في غزة وجنوب إسرائيل

في 11 آذار/مارس أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت ثلاثة من أعضاء مجموعة فلسطينية مسلحة بزعم أنها كانت على وشك إطلاق صاروخ. وفي اليومين التاليين أطلقت المجموعات المسلحة عشرات الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل لم تؤد إلى أي إصابات في صفوف الإسرائيليين ولكن وقعت بعض الأضرار المادية. ورد الجيش الإسرائيلي بقصف بالدبابات وسلسلة من الغارات الجوية التي استهدفت معسكرات تدريب؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي السياق ذاته أعلنت السلطات الإسرائيلية فوريا إغلاق معبر إيريز للمسافرين ومعبر كيرم شالوم (كرم أبو سالم) للبضائع حتى إشعار آخر. بالرغم من ذلك أفادت السلطات أنّ الحالات الطارئة وموظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الذين نسقوا عبورهم مسبقا سيسمح لهم بالعبور.

نقل البضائع (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

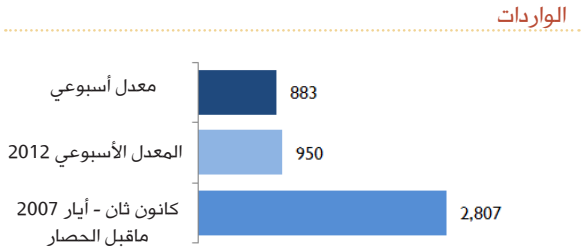

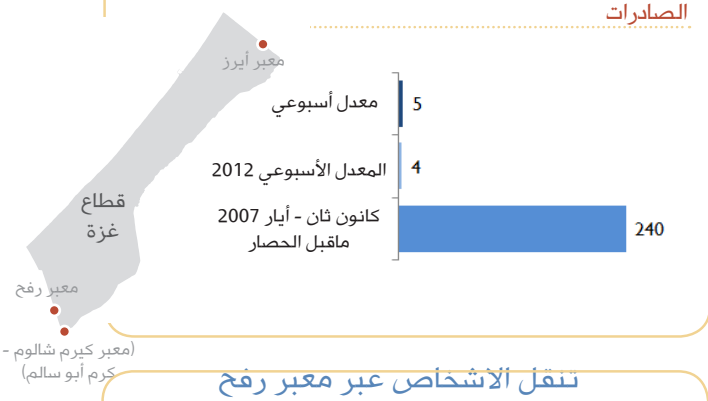

تنقل الأشخاص عبر معبر رفح (أسبوعيا)

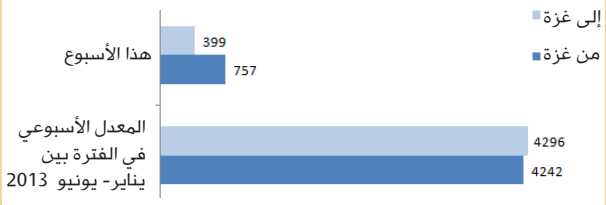

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_3_13_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.